



البيئة البحرية

THE MARINE ENVIRONMENT

تصدر عن المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية العدد ٤٥ / يوليو - سبتمبر ٢٠٠٠

سفينة الأبحاث الإيرانية

"قدس" أول رحلة علمية بحرية تنظم بالكامل بجهود إقليمية



مرسوم أميري بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة بدولة قطر

"MEMAC" نظم مؤتمراً عالمياً حول مخاطر التلوث بالمواد الكيماوية

إستخدام الأقمار الصناعية في مكافحة عمليات التلوث بالنفط

الفهرس

«قدس» أول سفينة أبحاث إيرانية تقوم برحلة علمية تنظمها إدارة حماية البيئة الإيرانية بدعم من المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية

ص 6

مرسوم أميري بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة بدولة قطر

ص 32

مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية نظم مؤتمراً عالمياً حول مخاطر التلوث الناجم عن المواد الكيماوية

ص 16

النجم الشوكي خطر جديد يهدد البيئة البحرية الكويتية

ص 4

استخدام الأقمار الصناعية في مكافحة عمليات التلوث بالنفط

ص 27

التلوث البحري واستنزاف الموارد البحرية وتدهور الأراضي والتصحّر أبرز المشاكل التي تواجه عالمنا العربي

ص 20

موقع لأصدقاء البيئة البحرينية على الانترنت

ص 35



نشرة

البيئة البحرية

نشرة دورية تصدر عن سكرتارية المنظمة وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة أو الدول الأعضاء

المادة العلمية

د.حسن محمدي

د. ناهده الماجد بوطبيان

كابتن عبد المنعم الجناحي

أ.علي عبدالله

التحرير والإشراف الفني

رأفت عثمان النجار

خدمات ادارية

طلعت الفرخان

زيدة آغا

عزيزة البلوشي

هناء العارف

عبد القادر بشير

الاجبرية ق ١٢ - ش ١٠١ - قسيمة ٨٤

ص.ب. ٢٦٣٨٨ الصفاة - رمز بريدي

٥٣١٢٤ الكويت تليفون ٤-٥٣١٢٤٠

فاكس: ٥٣٣٥٢٤٣ - ٥٣٢٤١٧٢

ROPME

E-Mail: ropme@qualitynet.net

www.kuwait.net/~ropmek/

MEMAC

E-Mail: memac@batelco.com.bh

www.computec.com.bh/memac

هذا الى جانب عدد من الموضوعات الهامة والابواب الثابتة

الافتتاحية

أصدر صاحب السمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في منتصف شهر يوليو مرسوماً أميرياً بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية كجهاز له شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة ويكون مسؤولاً عن شؤون البيئة في الدولة ويختص بالقيام بجميع المهام والأعمال الكفيلة بحماية البيئة في البلاد وإنماء الحياة الفطرية المهددة بالانقراض وحماية مواطنها الطبيعية.

هذا المرسوم يعني لدينا الكثير ويؤكد على مدى الوعي البيئي لدى المسؤولين في منطقتنا واهتماماتهم البيئية وحرصهم الدائم المستمر على صون الحياة الطبيعية والعيش في بيئة سليمة نظيفة ، ويعتبر إحدى الحلقات في سلسلة تطور الهياكل التنظيمية والتشريعات البيئية في الدول الأعضاء بالمنظمة والتي تعمل بجد وبصورة مستمرة ومتواصلة في مجال النهوض بالوعي البيئي والمحافظة على بيئتنا البحرية بما يعود بالمصلحة العامة على شعوب هذه المنطقة.

لقد هدفت المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية عند إنشائها سنة ١٩٨٢ إلى حماية البيئة البحرية من التلوث ومن ضمن أهدافها تطوير التشريعات البيئية في المنطقة لتكون مواكبة للتطور الإقتصادي والحضاري في الدول الأعضاء.

ومن هذا المنطلق لو نظرنا إلى كل دولة من الدول الأعضاء لوجدنا الأجهزة المستقلة المسؤولة بصورة مباشرة والقوانين المنظمة لحماية البيئة في هذه الدول. ففي دولة البحرين صدر القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٩٦ بشأن البيئة وتحديد وزارة الإسكان والبلديات والبيئة الجهة المسؤولة عن البيئة. وفي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وضعت مسؤولة حماية البيئة على أعلى المستويات حيث يشرف عليها نائب رئيس الجمهورية. وفي دولة الكويت صدر القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ بإنشاء الهيئة العامة للبيئة والمعدل بقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٩٦ . وفي سلطنة عمان تم تحديد وزارة البلديات الإقليمية والبيئة جهة مسؤولة عن شؤون البيئة . وفي دولة قطر صدر القانون رقم ١١ لسنة ٢٠٠٠ بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية . وفي المملكة العربية السعودية أنيطت مهام حماية البيئة إلى مصلحة الأرصاد وحماية البيئة. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة صدر القانون رقم ٧ لسنة ١٩٩٧ بإنشاء الهيئة الاتحادية للبيئة.

ومن اطلعنا على ما سبق نجد أن المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية قد نجحت في تحقيق أهدافها في مجال وضع التشريعات البيئية وتكوين الهياكل التنظيمية لإدارة البيئة في جميع الدول الأعضاء في المنظمة. ويعتبر ذلك بلا شك إنجازاً يدل على مدى حرص المسؤولين في هذه الدول وعلى الوعي البيئي العالي في مجال حماية البيئة.

أملين أن تتحقق جميع الأهداف المنشودة للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية في منطقتنا ومواصلة دعم مسيرتها من الجميع دولاً وأفراداً لصالح شعوبنا وبيئتنا.

أسرة التحرير

الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

د. عبدالرحمن عبدالله العوضي يقول:

النجم الشوكي يهدد البيئة البحرية الكويتية وكائناتها بالدمار



د. عبدالرحمن عبدالله العوضي

الاقليمية في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تساهم في مقاومة النجم الشوكي مبينا أن هناك خططا تدريجية للحفاظ على الشعاب البحرية باعتبارها الثروة البحرية والتي لها دور كبير في الحفاظ على الثروة السمكية . وعن الوقت الذي يمكن أن يدخل فيه النجم الشوكي الى المياه الكويتية قال د. العوضي لا أحد يستطيع تحديد الوقت أو الفترة لأن تحركات النجم الشوكي مربوطة بالجو المناخي وتيارات المياه.

والكويت ودول الخليج لوضع خطط وبرامج لمكافحة النجم الشوكي باعتباره من الحيوانات التي تضر بالشعاب المرجانية ، مشيرا الى أن النجم الشوكي يشابه " العوعو " ولا يسبب ضررا على صحة الانسان . بل انه يأكل الشعاب المرجانية لأنها قوته الرئيسية التي يحيا عليها . وأكد أن فريق الغوص التابع للنادي العلمي في دولة الكويت عندما يكافح هذا الحيوان الشوكي يكون قد أنجز أعمالا تحافظ على البيئة الطبيعية ، مؤكدا أن الخطة

صرح الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية د / عبدالرحمن عبدالله العوضي أن النجم الشوكي حيوان غريب ودخيل على المياه الكويتية ، ويتمركز في الوقت الحالي في أماكن بعيدة عن مياه الكويت ، ويتغذى على الشعاب المرجانية موضحا أن بعض السفن تنقل بيضه من منطقة الى أخرى الأمر الذي يساعد على انتشاره . ولفت د/ العوضي الى أن اجتماعا عقد في السابق في سلطنة عمان بحضور خبراء من اسبانيا

النجم الشوكي دخيل على مياهنا ولا يسبب ضررا على صحة الانسان لكنه يدمر الثروة الحيوانية

اجتماع

عقد بمقر المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الاجتماع الرابع لمجموعة الخبراء الإقليميين بشأن نضوق الأحياء البحرية بمنطقة عمل المنظمة خلال الفترة ٤ - ٥ يوليو ٢٠٠٠ بحضور ممثلين عن الدول الأعضاء في المنظمة.

وقد استهدف الاجتماع بصورة أساسية التوصل الى الطرق والوسائل لتنشيط خطط العمل الخاصة بالأحياء البحرية وكذلك مراجعة واقرار النماذج المقترحة لاستخدامها في حالات حوادث نضوق الأسماك والأحياء البحرية في منطقة عمل المنظمة.

دورة تدريبية

بناء على توصيات مجلس الوزراء عقد مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية دورة تدريبية نظرية وعملية لكوادر الإدارة الوسطى وذلك في اطار استراتيجية المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية في التصدي لبيع النفط ومراقبتها واستعراض بعض حوادث التلوث الحقيقية مثل حادثة الناقله " بريرو سي امبرس " وكيفية التعامل معها ، حيث تم دعوة مختصين من المملكة المتحدة لمساهمتهم ودورهم في عمليات المكافحة وقد شارك في الدورة عدد من الإداريين من دول المنظمة وشركات النفط وشركات القطاع الخاص العاملة في مجال المكافحة.



زيارة

قام سعادة الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية د. عبدالرحمن عبدالله العوضي بزيارة معالي الدكتور / عبدالعزيز بن إبراهيم المانع وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانئ بالمملكة العربية السعودية واستهدفت الزيارة مناقشة المواضيع البيئية المرتبطة بالموانئ والسفن الزائرة في ظل رقابة الدول على السفن والموانئ وأثره الإيجابي في المحافظة على البيئة وثروات المنطقة.

إنابة

أناب سعادة الأمين التنفيذي د. عبدالرحمن عبدالله العوضي مدير مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية الريان / عبدالمنعم الجناحي بتسليم شعار المنظمة إلى الشركة العربية لبناء واصلاح السفن (أسرى) لمساهمتها الفعالة في دعم دورة رقابة الدولة على السفن في الموانئ ، وقد تسلم الهدية التذكارية الرئيس التنفيذي للشركة الأستاذ / محمد الخطيب.

نظمتها إدارة البيئة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

رحلة بحرية علمية لسفينة الأبحاث الإيرانية "قدس"



رحلة تنظم كليا من حيث الإعداد والتنظيم والمشاركة العلمية بجهود إقليمية ومن المنطقة فقط. وقد سبق للمنظمة أن عقدت اجتماعين للجنة العلمية الخاصة بالرحلات العلمية البحرية خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٠٠ حيث تم وضع الصيغة النهائية لخطة الرحلة البحرية. وبناء عليه فقد تم استئجار سفينة تدريب خاصة من مؤسسة الملاحة والموانئ الإيرانية مع الأجهزة العلمية الضرورية للرحلة وتوفير جميع

كبير من المسؤولين والمعنيين بشؤون البيئة في دولة الكويت. هذا وقد شكر د/ العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية ممثلي ومندوبي الصحافة والإعلام على تلبية الدعوة بالحضور وقال : تعتبر رحلة سفينة الأبحاث العلمية الإيرانية " قدس " التي نظمتها إدارة البيئة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبدعم من المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية والتي تحمل عشرين باحثاً من كل من إيران والكويت هي أول

وصلت سفينة الأبحاث الإيرانية "قدس" الى ميناء الشويخ بدولة الكويت يوم ٢٨ / ٨ / ٢٠٠٠ في اطار رحلتها العلمية التي تقوم بها في المنطقة البحرية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية. وأقيم على شرف المشاركين حفل استقبال شارك فيه الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية د/ عبدالرحمن عبدالله العوضي ومدير مؤسسة الموانئ الكويتية الشيخ / صباح جابر العلي ومدير عام الهيئة العامة للبيئة د/ محمد الصرعاوي وعدد

رحلات بحرية علمية

التسهيلات والأيدي العاملة الفنية للقيام بالدراسات العلمية الخاصة بهذه الرحلة البحرية . وبهذه المناسبة نود الإشارة إلى أن المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية سبق لها وأن نظمت في الماضي عدة رحلات بحرية في المنطقة البحرية للمنظمة ولكن هذه الرحلة تمتاز بأنها الأولى من نوعها التي تنظم في فصل الصيف ، ونظرا لأنها الرحلة الأولى أيضا التي تنظم كلفة من حيث الإعداد والتنظيم والمشاركة العلمية بجهود إقليمية ومن المنطقة فقط ، ومن خلال هذه الرحلة البحرية فإن الخبرة المكتسبة ستكون ذات أهمية



خاصة لعلماء المنطقة وذات قيمة عظيمة في المستقبل يستفاد منها عند التخطيط والإعداد لرحلات بحرية قادمة في منطقتنا البحرية . هذا وتنتهز المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية الفرصة لتوجيه الشكر إلى المؤسسة العامة للموانئ والجهات الأمنية بميناء الشويخ على جهودها الملموسة لتسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتسهيل رسو السفينة وتسيير عمليات انتقال الباحثين البيئيين المشاركين على ظهر السفينة من وإلى سفينة الأبحاث العلمية الإيرانية الزائرة.

اتفاقية للتعاون بين البحرين والنمسا في مجال البيئي

دولة البحرين



السيد / خالد فخر

النمسا وبالتحديد مدينة " فيينا " التي تعد من اقل المدن العالمية للمشاكل البيئية وأكثرها نظافة وجمالا وذلك بفضل التقنيات والإمكانات المتوفرة لديهم ، لذلك ارتأينا الاستفادة من خبراتهم في هذا المجال، وعن أهم أهداف تلك الاتفاقية قال: البحرين تعنى دائما باستقطاب الشركات العالمية للعمل فيها واتخاذ البحرين مقراً لها للاستفادة من خبرتهم وتدريب الكوادر البحرينية وبالتحديد في مجال البيئة وهذا هو أهم أهدافنا المستقبلية.

تم توقيع اتفاقية للتعاون المشترك بين دولة البحرين وجمهورية النمسا في المجال البيئي حيث وقع عن دولة البحرين مدير عام شؤون البيئة بوزارة الاسكان والبلديات والبيئة السيد / خالد فخر، وعن الجانب النمساوي " جيرهارد وير " مدير التخطيط البيئي لمدينة فيينا النمساوية. وصرح مدير عام شؤون البيئة خالد فخر قائلاً : هذه الاتفاقية عبارة عن مذكرة تفاهم بين دولة البحرين وجمهورية

جامعة الخليج تنجز تقريراً بشأن حصر انبعاث الغازات الدفيئة في البحرين

تم إنجاز تقرير حصر انبعاث الغازات الدفيئة في البحرين في إطار العقد المبرم بين جامعة الخليج وإدارة شؤون البيئة بوزارة الإسكان والبلديات. صرح بذلك مدير برنامج إدارة التقنية بجامعة الخليج الدكتور أسامة الخولي وقال انه تم إنجاز تقرير حصر انبعاثات الغازات الدفيئة في البحرين بمعرفة فريق وطني تم تدريبه والإشراف على أعماله بمعرفة اثنين من العاملين في الهيئة الأكاديمية بمجال الدراسات التقنية بكلية الدراسات العليا.

وأضاف:

جرت مناقشة المسودة الأولى للتقرير في مقر الجامعة في أواخر شهر مايو الماضي تمهيداً لإعداد الصيغة النهائية للتقرير وإيداعه في الأمانة العامة للاتفاقية في " بون " بألمانيا، كما يجري العمل حالياً على تدريب الفريق الوطني الذي سيدرس إجراءات خفض انبعاثات الغازات الدفيئة في البحرين.

إدارة الثروة السمكية تشارك في برنامج حماية البيئة البحرية والثروة السمكية في أمريكا

دعت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة البحرين مدير إدارة الثروة السمكية بوزارة الأشغال والزراعة جاسم القصير للمشاركة في برنامج الزائر الدولي في الفترة من ٢٤ يوليو إلى ١٢ أغسطس وهو برنامج سنوي تقدمه السفارة وذلك بمشاركة مجموعة من المثقفين والمتخصصين في شتى المجالات من أجل كسب خبرة وتبادل الآراء مع المتخصصين في الولايات المتحدة.

٢٨ مليون دولار إجمالي الصادرات من الكافيار

بلغت صادرات الحكومة الايرانية من الكافيار خلال السنة الماضية ٢٨ مليون دولار، كما بلغت قيمة صادرات المنتجات البحرية الاخرى خلال نفس الفترة ايضا ما قيمته ٢٨ مليون دولار، وعلى الرغم من تناقص صادرات الكافيار، فإن قيمة هذه الصادرات قد تزايدت بنسبة ٣٠ ٪ مقارنة بالسنوات السابقة، وخلال هذه الفترة تم ايضا تصدير ٢٠٠٠ طن من الروبيان المستزرع لعدد من الدول.

إطلاق صغار أسماك الأستروجون في مياه بحر قزوين

تعتبر أسماك الأستروجون من أعلى أنواع الأسماك التي تعيش في بحر قزوين، وفي كل عام يبدأ موسم وضع البيض للأسماك في اقليم جولان ومازا ندران، حيث يتولى الكادر المتخصص في الزراعة السمكية تلك المهمة على طول الأنهار حيث تهجر اليها هذه الأسماك اذ أن الأسماك الحاملة للبيض تلقح صناعيا لانتاج الصغار عادة عندما يصل وزن الصغار الى ٤-٥ جرامات، ويتحقق



هذا في الأنهار التي تؤدي الى بحر قزوين. وعلى النقيض من العام الماضي، فإن صغار الأسماك التي أطلقت هذا العام تراوحت أوزانها بين ٥-٢٠ جراما، وقد قدرت كمية صغار الأسماك التي أطلقت بحوالي ٢٤ مليون منها ٦٠٪ من نوع آسي بنسر، ١٥٪ هوسو هوسو، ١٥٪ نوري فنتريس، ١٠٪ ستي لاتوس.

مسح بحري لتحديد مواعيد إزهار الطحالب البحرية لسواحل "سيسنان وبلوشستان"

يستهدف المسح المذكور تحديد وقت الأزهار للطحالب البحرية الهامة في المنطقة، لتفعيل القدرة على اكتشافها في الوقت المناسب.

وسيتم اجراء هذا المسح لمدة عام واحد والذي تحدد اجرائه في المياه الاقليمية والذي سيؤدي الى نتائج سوف تساهم في التعرف بصورة افضل على معلومات اكثر دقة بشأن الطحالب الخضراء والبنية والحمراء .

وتجدر الإشارة إلى أن الطحالب البنية تبدأ في الأزهار بعد فترة الزوابع في اواخر سبتمبر وتبلغ ذروتها في اوائل يناير، بينما تبدأ الطحالب الحمراء في النمو في اوائل نوفمبر مع تغير وتناقص درجة الحرارة وتبلغ ذروتها في الكثافة والتنوع في اوائل ديسمبر، وعندما تتزايد درجة الحرارة في اواخر فبراير فإن الطحالب الخضراء تبدأ في الظهور ايضا في معظم انحاء المنطقة وتتزايد في شهر ابريل، وفي فترة الزوابع تختفي معظم انواع الطحالب عادة عدا بعض الانواع القليلة.

دولة الكويت



معالي الشيخ /
صباح الأحمد الجابر

يقضي بتشكيل لجنة خاصة لدراسة ظاهرة التلوث البيئي في مياه البحر والروائح الكريهة المنبعثة منه وإيجاد الحلول المناسبة لها . ويرجع اهتمام الوزير الرشدي بهذه القضية إلى كونها أولوية وطنية مما دعاه لتشكيل هذه اللجنة التي ستبحث في الأسباب الرئيسية والحقيقية التي أدت لتلوث مياه البحر .

بعث معالي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس المجلس الأعلى للبيئة الشيخ/صباح الأحمد الجابر الصباح برد على سؤال برلماني بشأن وجود مخلفات الصرف الصحي في منطقة البدع بالرد التالي : بسبب وجود مشاكل فنية في شبكات الصرف الصحي لقدم محطات الضخ المتهاكة التي تتسرب منها المياه غير المعالجة ، فضلا عن أنه في حال تعطل أي محطة يتم تصريف كل مياهها الى البحر ، أدت هذه العملية غير المبرمجة الى الحاق الضرر بمكونات البيئة البحرية وتدمير مكوناتها الطبيعية ، وتعد ظاهرة المد الأحمر التي ظهرت في البيئة البحرية مؤخراً وأدت الى نفوق كميات كبيرة من الاسماك أحد أسباب تلك العملية . وأوضح معاليه ايضا أنه ضمن جهود الهيئة المتعددة في هذا الصدد فقد تم مؤخراً صدور قرار من مجلس الوزراء بتشكيل لجنة من الهيئة العامة للبيئة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ووزارة الأشغال العامة لدراسة الوضع الحالي ووضع البدائل الكفيلة في الحد من صرف مياه المجاري غير المعالجة الى البيئة البحرية ، هذا وقد أصدر وزير الأشغال العامة "عيد هذال الرشدي" قراراً وزارياً

دراسة لوضع بدائل للحد من صرف مياه المجاري الى البيئة البحرية

المرحلة الثالثة من الاستراتيجية البيئية لدولة الكويت على وشك الإنتهاء

أهم القضايا والمشكلات البيئية لهذه القطاعات حيث تتولى فرق العمل لكل قطاع وضع خطط وبرامج تنفيذية تحدد السياسات لحلها والتكلفة الاقتصادية المترتبة عليها بما يضمن سلامة البيئة الكويتية في هذه المجالات .

البحرية والتربة - والحياة البرية النباتية والحيوانية - والزراعة والأراضي - وموارد المياه العذبة - والسواحل والبيئة البحرية - والغلاف الجوي ونوعية الهواء والصناعة والطاقة والتربة والوعي البيئي وأخيراً قطاع البترول . وأوضح أن الاستراتيجية تتضمن

أعلنت الهيئة العامة للبيئة قرب انتهاء فرق عملها من المرحلة الثالثة من إعداد الاستراتيجية البيئية لدولة الكويت . وقال المنسق الإعلامي للاستراتيجية "عبدالله اليحيى" أن الاستراتيجية تشمل عشرة قطاعات هي صحة البيئة - والبيئة

بهدف استطلاع الفرص الاستثمارية في مجال المحافظة على البيئة

تمويلية والهيئة الدولية اليابانية للتطوير والبنك الصناعي الياباني ، ويذكر أن مركز اليابان للتعاون مع الشرق الأوسط هو الذي قام بتنظيم الزيارة وهو مركز يلقى دعم الحكومة اليابانية ، هذا وقد اجتمع الوفد خلال زيارته للكويت مع مسؤولين من الهيئة العامة للبيئة وبلدية الكويت ومعهد الكويت للأبحاث العلمية وبعض شركات القطاع الخاص الكويتي لبحث مشاريع مشتركة في مجال معالجة النفايات الصلبة ومياه الصرف قبل مغادرته لزيارة السعودية وقطر.

أعلنت السفارة اليابانية بدولة الكويت أن وفداً بيئياً يابانياً زار الكويت بهدف الاطلاع على الفرص الاستثمارية في مجال المحافظة على البيئة . وذكر بيان للسفارة أن الفرص الاستثمارية التي أطلع عليها الوفد في زيارته التي استمرت أربعة أيام تتعلق بأمور بيئية كمعالجة النفايات الصلبة ومعالجة مياه الصرف الصحي . هذا وتجدر الإشارة إلى أن الوفد يتألف من ممثلين عن كبار الشركات التجارية ومؤسسات هندسية ومعاهد

تنفيذ مشروع محرقة النفايات

تتابع الهيئة العامة للبيئة عملية تنفيذ مشروع محرقة النفايات الكيماوية بمنطقة الشعبية الصناعية والذي يهدف إلى التقليل من الملوثات الضارة بالهواء الجوي في إطار الجهود التي تقوم بها الهيئة في سبيل الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، كما تقوم الهيئة بدراسة المواد الكيماوية في الأدوية وذلك لتحديد أنسب الطرق للتخلص منها سواء بالردم أو الحرق أو معالجتها بكميات كبيرة من المياه.

وتصدر الهيئة شهادات بيئية لعدد من المصانع والشركات التي تثبت تقيدها في الاشتراطات والمقاييس البيئية والهندسية المتمثلة في وجود الطرق السليمة للتخلص من النفايات.

الهيئة العامة للبيئة تتلقى الشكاوي عن طريق الإنترنت

أعلنت الهيئة العامة للبيئة أنها ستتلقى الشكاوي المتعلقة بالبيئة من قبل المواطنين والمقيمين عن طريق شبكة الإنترنت وذلك على مدار الساعة.

وأبلغ رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام في الهيئة مبارك مناع العجمي وكالة الأنباء الكويتية أن الهيئة ممثلة في إدارة مركز نظم المعلومات فيها أعدت استمارة خاصة للشكاوي البيئية يتم تعبئتها بواسطة صفحة عنوان الهيئة على الإنترنت.

وأوضح أن الصفحة باللغتين العربية والإنجليزية ويتم من خلالها تحديد اسم الشاكي وبريده الإلكتروني أو رقم هاتفه مع ذكر نوع التلوث ومكانه وبيان مدى خطورته أو تأثيره في البيئة ومن ثم إرسال الشكاوي إلكترونياً، وأضاف أن مركز نظم المعلومات سيقوم فور تلقيه أي شكاوى إلكترونية بمراجعتها وإرسالها إلى إدارة العلاقات العامة ومنها إلى الإدارة المختصة لإجراء اللازم أولاً بأول.

وزير البلديات الإقليمية والبيئة د. خميس بن مبارك العلوي يصدر قراراً بتشكيل لجنة فنية للمواد الكيماوية

سلطنة عمان



د. خميس بن مبارك العلوي

السلطان قابوس ، كيميائي الصحة العامة بوزارة الدفاع ، وقسم الرصد والتقييم بدائرة المواد الكيماوية بوزارة البلديات الإقليمية والبيئة . ووفقاً لما نص عليه القرار تتولى اللجنة وضع اجراءات وشروط التعامل مع المواد الكيماوية ومشروعات اللوائح واقتراح العقوبات للتجاوزات والمخالفات في كل حالة من حالات التعامل مع المواد الكيماوية الخطرة ، كما تتولى اللجنة دراسة تصنيف المواد اللازمة عنها واعداد دراسات عنها ووضع خطة الطوارئ الوطنية في حالات الحوادث الناجمة عن هذه المواد على أن تقوم هذه اللجنة بعرض مقترحاتها وتوصياتها على اللجنة الدائمة للمواد الكيماوية المشكلة بالقرار الوزاري رقم (٩٦ / ١٩٠) .

أصدر معالي الدكتور "خميس بن مبارك العلوي" وزير البلديات الإقليمية والبيئة قراراً وزارياً بتشكيل لجنة فنية للمواد الكيماوية برئاسة مدير دائرة المواد الكيماوية بالوزارة وعضوية ممثلين لعدد من الوزارات والهيئات الحكومية المعنية هي : دائرة صحة البيئة واستئصال الملاريا بوزارة الصحة ، كلية العلوم بجامعة السلطان قابوس ، دائرة حماية مصادر المياه بوزارة موارد المياه ، دائرة المختبرات بوزارة التجارة والصناعة ، مركز بحوث وقاية المزروعات بوزارة الزراعة والثروة السمكية ، قسم المواد الخطرة بالإدارة العامة للدفاع المدني بشرطة عمان السلطانية ، قسم التخليص الجمركي بإدارة جمارك ميناء السلطان قابوس ، قسم الكيمياء بكلية العلوم جامعة

دورات تدريبية في مجال الصحة البيئية

لموظفي وزارة البلديات الإقليمية والبيئة

إضافة إلى قيام المشاركين بزيارات ميدانية لبعض مواقع التخلص من النفايات بولاية بركاء ومحطات معالجة الصرف الصحي بولاية سمائل حيث تعرف المشاركون في الدورة على أحدث الطرق العلمية والفنية المستخدمة في هذا المجال . ويأتي تنظيم هذا البرنامج التدريبي في إطار سعي وزارة البلديات الإقليمية والبيئة إلى تطوير المهارات الأساسية لدى موظفيها في مجال اصحاح البيئة وزيادة فعاليات أجهزة المراقبة الوقائية وتنمية وتطوير مهارات استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال .

نظمت وزارة البلديات الإقليمية والبيئة دورات تدريبية في مجال الصحة البيئية لموظفيها بهدف تطوير مهاراتهم . هذا وعقدت الدورة الأولى في الفترة من ١-٥ يوليو أما الثانية التي تنظم بمركز التدريب بالوزارة فقد شملت أربعين موظفاً على دفعتين تضم كل منها عشرين موظفاً وتتضمن فعاليات الدورة عدداً من المحاضرات التي تتناول سلامة المياه والنظافة العامة وطرق التخلص من النفايات والصرف الصحي ومكافحة الحشرات والقوارض قدمها المختصون بشؤون الصحة الوقائية بوزارة البلديات الإقليمية والبيئية ووزارة الصحة .

مرسوم أميري بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة

مواطنها الأصلي. يذكر أن حماية البيئة في قطر كانت موكلة إلى إدارة البيئة التي تتبع وزارة الشؤون البلدية والزراعة وقد طالب عدد من المتخصصين بأمر البيئة بضرورة إيجاد هيئة عليا لحماية الحياة البيئية. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الوزراء القطري قد اجتمع بتاريخ ٧/٥/٢٠٠٠ برئاسة سمو الشيخ / عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء حيث اتخذ عدة قرارات من بينها " اتخاذ الإجراءات اللازمة لإصدار مرسوم بقانون بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية ".

أصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر مرسوما بقانون يقضي بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية . نص المرسوم على أن ينشأ مجلس أعلى يسمى " المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية " تكون له شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة تلحق بالموازنة العامة للدولة . ونص أيضا على أن يتبع المجلس ولي العهد وتكون له رئاسته ، ويختص المجلس بالقيام بجميع المهام والأعمال الكفيلة بحماية البيئة في البلاد وإنماء الحياة الفطرية المهددة بالإنقراض وحماية



صاحب السمو الشيخ /
حمد بن خليفة آل ثاني

اقرار نظام مشترك بين دول مجلس التعاون لفرز وتخزين ونقل ومعالجة النفايات الطبية

عقد في دولة قطر اجتماعا للمسؤولين في وزارات الصحة بدول مجلس التعاون لبحث أنسب سبل التخلص من النفايات الطبية وقد أسفر الاجتماع عن وضع نظام مشترك يرمي إلى توحيد نظام مراقبة وفرز وتخزين ونقل ومعالجة النفايات الطبية الخطرة والتخلص منها بطرق آمنة في جميع دول المجلس ، علاوة على تشجيع وتطوير عمليات معالجة هذه النوعية من النفايات بما يحافظ على الصحة العامة ويضمن عدم تلوث البيئة على أن يطبق النظام على كل منتج أو ناقل أو متخلص يعمل في عمليات جمع أو تخزين أو نقل أو معالجة نفايات الرعاية الصحية الخطرة .

أما بالنسبة للمواد المشعة فأوصى الاجتماع بأن يتم التعامل معها وفقا للنظام الموحد للتعامل مع المواد المشعة في دول مجلس التعاون الخليجي .

ندوة لبحث إمكانية تدوير المخلفات الصلبة والسائلة بواسطة التكنولوجيا اليابانية

استضافت الدوحة ندوة لبحث إمكانية تدوير المخلفات الصلبة والسائلة بواسطة التكنولوجيا اليابانية للمحافظة على البيئة بمشاركة شركات يابانية متخصصة وتعاونت في عقد الندوة إدارة التنمية والصناعة بوزارة الطاقة والصناعة والكهرباء والماء والسفارة اليابانية في الدوحة ومركز التعاون الياباني للشرق الأوسط حيث تم اللقاء مع ممثلي الشركات اليابانية في الندوة واستعرضت ثلاث شركات يابانية طرق معالجتها للنفايات وإمكانية إقامة مشاريع مشتركة بينها وبين القطاع الخاص القطري بينما التقى ممثلو الشركات اليابانية بالجهات الحكومية والمؤسسات العامة ومنها المؤسسة العامة القطرية للبترول والشركات الصناعية الكبرى وعرضت الشركات تجاربها التطبيقية في اليابان وتصوراتها للمشاريع المماثلة في قطر باستخدام تكنولوجيا حديثة . وزار الوفد محطة معالجة مياه الصرف الصحي ومصنع السماد العضوي في الدوحة ، وتشمل المشاريع المقترحة معالجة النفايات الصلبة والسائلة (الصناعية والمنزلية وسواها) وإعادة تصنيعها حفاظاً على البيئة النظيفة مع ضمان استثمار اقتصادي للمخلفات أو النفايات .

مجلس الوزراء يقرّ مذكرة تفاهم للتعاون في مجال البيئة بين المملكة العربية السعودية والدانمارك

المملكة العربية
السعودية

على مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال البيئة بين وزارة الدفاع والطيران " مصلحة الأرصاد وحماية البيئة " بالمملكة العربية السعودية ووزارة البيئة والطاقة، " وكالة حماية البيئة الدانماركية " حسب الصيغة المرفقة بالقرار ورفع النسخ النهائية الموقعة باللغات المعتمدة لاستكمال الإجراءات النظامية المتبعة .



صاحب السمو الملكي
الأمير / سلطان بن عبدالعزيز

استعرض مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية مذكرة التفاهم المقترحة بين مصلحة الأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية ووكالة حماية البيئة والطاقة بمملكة الدانمارك وقد قرر المجلس تفويض صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أو من ينوبه بالتوقيع

إستخراج طن ونصف من نفايات البحر الأحمر من شواطئ جدة

جنسيات مختلفة بالإضافة إلى فريق عربي يتكون من سعودي واحد واردني واحد وقد تضامنت المجموعات المختلفة بروح رياضية مرحة في جمع النفايات المترسبة في قاع البحر الأحمر وحصلت المجموعة الفائزة على جائزة قيمة عبارة عن تجهيزات وأدوات غطس متكاملة لكل فرد . واستطاع الفريق الفائز جمع أكثر من ٦٠٠ كجم من النفايات، واستمرت الحملة خلال شهر يوليو ٢٠١٠ .

الأحمر المرجانية كونها أحد أهم الكنوز البيئية في المملكة العربية السعودية. وقد اجتمع حشد كبير لدعم هذه الحملة حيث استمرت فعاليتها من الساعة ٨ صباحا وحتى الساعة ٤ عصرا وقام خلالها الغطاسون بـ ٧٠ غطسة لجمع النفايات التي ترسبت في قاع البحر مع مرور الزمن وقد شكّل الغطاسون المتطوعون الذين بلغ عددهم ٥٣ متطوعا سبعة مجموعات ستة منها من

بدت شواطئ عروس البحر الأحمر أكثر اشراقا مع بدء انطلاق فعاليات مهرجان جدة ٢٠١٠ وتعد هذه الحملة الأولى من نوعها في تاريخ المملكة العربية السعودية حيث شارك في أول يوم منها ٣٥ من الغطاسين المحترفين في إزالة وجمع أكثر من طن ونصف من النفايات المترسبة في قاع البحر الأحمر وتهدف هذه الحملة إلى الحفاظ على طبيعة البحر

تحت شعار "بحر نظيف ١٠٠ وغذاء وفير"

حملات تنظيف البيئة البحرية بالمنطقة الشرقية

حكومية وأهلية خلافا للعدد الكبير من المتطوعين والمواطنين الذين شاركوا في الحملة مما أعطاها أبعادا أكبر وأشمل نذكر منها مغزى الوعي البيئي الذي حقق ارتفاعا هائلا لاقبال المواطنين للمشاركة تطوعا في الحملة.

فكرة الحملة

وحول فكرة الحملة تحدث المهندس / أحمد عبدالرحمن الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بوزارة الزراعة والثروة السمكية فقال "أن فكرة المشروع الوطني البيئي التطوعي نشأت بمبادرة من معالي / سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية منذ نحو أكثر من شهرين بغرض جعل مياه الساحل الشرقي غاية في المثالية من حيث النظافة ومواكبة متطلبات البيئة الصحية البحرية".

واصلت حملة تنظيف البيئة البحرية جهودها بالمنطقة الشرقية بعد أن كانت قد بدأت فعاليتها بشواطئ ومياه خور فكان في الثالث من يونيو الماضي والتي استمرت هناك حتى اليوم العشرين من نفس الشهر لتنتقل بعد ذلك إلى شواطئ مدينة دبا الفجيرة ولا تزال مستمرة في عمليات تعقيم المياه الاقليمية بالساحل الشرقي من النفايات البحرية حيث وصلت إلى عشرين طنا تم استخراج عشرة منها من شواطئ خورفكان بينما وصل ما تم استخراجه من شواطئ دبا الفجيرة إلى نفس الرقم الذي انتهت إليه المرحلة الاولى والتي تمثل خورفكان مع العلم بأن المرحلة الثانية (دبا) لم تكتمل حتى الآن حيث من المنتظر - حسب قراءات بحرية - أن يصل ما سوف يتم اخراجه قبل نهاية المرحلة الحالية إلى ضعف هذا الرقم وذلك بتضافر جهود اثني عشرة جهة

واقانون والإدارة والبيئة البحرية لعدد من المختصين في هذا المجال منها محاضرة بعنوان " دور الفرد والأسرة والمدرسة في رفع مستوى الوعي البيئي "، هذا كما التقى أحمد الياسي من وزارة الزراعة والثروة السمكية محاضرة أخرى بعنوان "البيئة البحرية" أوضح فيها أن البيئة البحرية تشمل جميع المسطحات البحرية وما يعيش فيها من كائنات حية وقاع هذه البحار بما يحويه من معادن وثروات والهواء الملاصق لهذه البحار وبالتالي فإن أي تلويث لأي عنصر من هذه العناصر يعتبر تلويثا للبيئة البحرية. من جانبه تحدث الدكتور/ شبر ابراهيم الوداعي رئيس قسم التوعية والتثقيف البيئي في محاضرة له بعنوان **النظام القانوني والإداري لحماية البيئة وأهمية القواعد القانونية والإدارية لحماية البيئة وتنميتها** وسلط الضوء على الهياكل والتشكيلات التنظيمية والقانونية والإدارية على المستوى الدولي والإقليمي والوطني .

واصل المشاركون في دورة الشارقة الثانية للتأهيل البيئي لطلبة وطالبات المدارس تنفيذ فعاليات وأنشطة الدورة بزيارات ميدانية إلى بعض المناطق المتميزة بطبيعتها البيئية وذلك في إطار برنامج الدورة الهادف لتعريفهم ببعض مناطق الدولة ذات الصفات البيئية الخاصة والتعرف على أهمية المحميات الطبيعية والنباتات والكائنات الحية والوديان وإبراز أهمية المحافظة على المحيط البيئي للإنسان .

فقد زار الطلبة غابات أشجار القرم في خور كلباء وشلالات الوريقة كما زاروا سواحل خورفكان حيث تم جمع عينات بحرية للمعرض الختامي للدورة وفي سياق الزيارات قاموا أيضا بزيارة إلى مسافي والجبال وأيضا جزيرة صير بونعير واطلعوا هناك على معالم الجزيرة وقاموا بحملة تنظيف لشواطئها .

من جهة أخرى شملت الدورة مجموعة من المحاضرات المتنوعة حول التبرية

دورة حول التأهيل
البيئي لطلبة
وطالبات المدارس
بالشارقة

مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية MEMAC نظم

مؤتمرا عالميا حول مخاطر التلوث الناجم عن الكيماويات وسبل منع الحوادث بالمنطقة



معالي الشيخ / خالد بن
عبدالله آل خليفة وزير
الاسكان والبلديات والبيئة

تحت رعاية وزير الاسكان والبلديات والبيئة معالي الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة أقام مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية المؤتمر والمعرض البيئي الإقليمي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة البحرية الدولية وشركة IBC ولويدز البريطانية.

صرح بذلك مدير المركز الريان / عبد المنعم الجناحي الذي أضاف بأن انعقاد هذا المؤتمر في البحرين يأتي بعد النجاح الكبير الذي لقيه المؤتمر الأول الذي عقد في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٩٨ مشيراً إلى أن افتتاح المؤتمر الذي عقد خلال الفترة (٢٤ - ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٠) حضره الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله العوضي والدكتور/ نزار ابراهيم توفيق رئيس مصلحة الأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية.

(AEA) للتكنولوجيا والمعتمد للمملكة المتحدة للفحوصات والمعاينات العلمية للدولة ، وجيم ويلز من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بسويسرا وكابتن/ لاري هيرث مختص من خضر السواحل الأمريكية ، والدكتورة/ آن والكر من الهيئة العلمية والبيئة الأمريكية وكابتن / كارث هوبكنز الجمعية الدولية لناقلات الغاز وإدارة المرافئ في بريطانيا وأرنست جولد شملت برنامج الأمم المتحدة للبيئة بفرنسا، وديفيد سالت في

مشاركة عالمية

وقد تمت الاستعانة بحشد من الخبراء العالميين والذين لهم بصماتهم على المستوى العالمي والخبراء الاقليميين وشملت قائمة الخبراء كل من الأدميرال / مايكل ستيمسي واضع خطط المكافحة في بريطانيا ودول أخرى وكذلك مستر/ أرشي يمث رئيس مركز المكافحة في ساوث همبتون ببريطانيا والذي يعد أكبر مركز مكافحة في العالم ودكتور/ تيم ليونيل مدير مركز ومختبرات

موضوعات المؤتمر

وقال أن المؤتمر ناقش عدة مواضيع هامة، حيث جرت العادة التطرق لمواضيع الزيت والتلوث بخام البترول، ولكن في هذا المؤتمر فقد تم مناقشة وعرض موضوع الغاز والكيماويات الأخرى ومخاطرها وكيفية اتخاذ الاجراءات الوقائية لمنع الحوادث وكيفية التعامل مع حوادث الغاز والكيماويات وذلك نظرا للتطور المضطرد في صناعة الغاز والبتروكيماويات في المنطقة بشكل عام.

مؤتمرات بيئية

الدولي ، وسليمان البوسعيدي عن وزارة البلديات الاقليمية والبيئة وسلطنة عمان .

إضافة الى ذلك فقد شارك في المؤتمر ممثلين عن ادارات البيئة في الدول الأعضاء بالمنظمة حيث تم مراجعة متطلبات المنطقة للتصدي لحوادث الغاز والكيماويات بالتعاون مع الخبراء المذكورين .

وقد شاركت عدة شركات عالمية وذلك لحضور المعرض المصاحب لهذه الفعالية بالاضافة الى أنه قد تم تخصيص أماكن لعرض أنشطة الأجهزة البيئية في كل دولة على حدة ، هذا وقد اختتمت فعاليات المؤتمر بإصدار عدد من التوصيات الهامة .



الريان / عبدالمنعم الجناحي

مدير مركز المساعدة المتبادلة

للتطوارئ البحرية

MEMAC

إدارة مكافحة التلوث ببريطانيا ووائل الكوثر من أرامكو في المملكة العربية السعودية وزئفور علام نائب رئيس اللجنة في المنظمة البحرية الدولية، مسئول الموانئ في سنغافورة وهينج براثو مستشار ومسئول قسم التطبيق البيئي لدى المنظمة البحرية الدولية ، واوليغ كلمينوف نائب الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية لشئون البيئة والدكتور / بيتريبيتروف مسئول إدارة الاستشعار عن بعد في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ROPME لمحطة استقبال صور الأقمار الصناعية ، والدكتور / عبدالجليل زينل مركز البحرين للدراسات والبحوث ، وجونيكول عن صندوق التعويضات



لمناقشة قضايا الأمن المائي

مؤتمر دولي للمياه لدول مجلس التعاون في العام القادم

وشدد المحمود على ضرورة التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي من أجل وضع خطط تواجه مشكلة المياه موضحاً أن الوضع المائي لدول التعاون متشابه إلى حد كبير وقال:-

وحيث لا توجد مصادر طبيعية للمياه في دول الخليج العربي لجأت هذه الدول إلى إنشاء محطات لتحلية المياه حيث استثمرت فيها مبالغ باهظة، ولا تقل كلفة إنشاء المحطة الواحدة عن مليار دولار حيث يعتمد ذلك على حجمها وطاقاتها الانتاجية وتقوم دول الخليج بانتاج ما نسبته ٧٠ بالمائة من كميات تحلية المياه في العالم، خاصة وأن دراسات حديثة صدرت مؤخراً للأمم المتحدة أشارت إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي تحتل مراكز متقدمة من بين عشرين دولة معظمها من الدول العربية تعاني من نقص مزمن في المياه.

من جانبه إعتبر أستاذ الجيولوجيا في جامعة قطر ورئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر الدولي الخليجي للمياه المنتظر الدكتور / سيف الحجري: أن الأمن المائي بالنسبة لدول الخليج مقارنة مع دول عربية أخرى يضعنا في موقف لا نحسد عليه لأن معظم الموارد المائية في الدول العربية تأتي من دول غير عربية.

ويطالب خبراء المياه في منطقة الخليج حكوماتهم بوضع سياسات مائية محددة قادرة على التغلب على كوامن مشكلة المياه المتمثلة في ندرة الأمطار التي تشهدها

وقال مدير إدارة البحوث المائية التابعة لوزارة الزراعة القطرية عبدالرحمن المحمود في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن موضوع المياه قد أضحى بالنسبة لدول الخليج العربي من القضايا التي لا يمكن التهاون فيها لافتاً إلى أن هذا الموضوع أصبح أهم من السياسة وأضاف:-

تقع دول الخليج في أقصى وأصعب الأقاليم المعروفة بشحها للمصادر المائية الطبيعية وقد دفعت عوامل زيادة عدد السكان والتوسع الزراعي والنمو الصناعي والاستهلاك المدني المتزايد مسؤولي المياه والزراعة في دول الخليج إلى البحث والاستقصاء بشكل جدي عن حلول ومنافذ تؤمن استمرار توفر مصادر المياه ويتكاليف اقتصادية مقبولة لا تعوق المسيرة التنموية.

وأضاف المحمود قائلًا: أن مشكلة المياه يجب أن تعطي أولوية قصوى وأن تتم معالجتها بحيز أكبر من الاهتمام بعيداً عن كل التأثيرات السياسية ، سيما وقد باتت مشكلة نقص المياه تعتبر من أهم القضايا المعاصرة دولياً مما حدا ببعض الخبراء إلى تسميتها بمسئيات مختلفة منها مثلاً (تحدي القرن) أو (مشكلة القرن).

وقال المحمود: أن مشكلة المياه تواجه العالم بأكمله ولكن تأثيرها يظهر بشكل أكبر على المنطقة الخليجية لأنها صحراوية تعتمد على المياه الجوفية لأغراض الزراعة وتحلية مياه البحر للاستهلاك المدني البشري.

بدأت دول الخليج تستعد مبكراً لإقامة مؤتمر دولي خليجي عام ٢٠٠١ يعقد في قطر ويخصص لمناقشة الأمن المائي في الخليج والسياسات الحديثة لتحقيق الاستخدام الأمثل في ادارة الموارد المائية . وفي هذه التحركات اشارة واضحة إلى أن دول الخليج أخذت تتحسس أكثر من أي وقت مضى تلك المخاطر الكامنة وراء عدم نيل مشكلة المياه الإهتمام الكافي .

خطة عمل للوزراء المسؤولين عن البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي

أقر الوزراء المسؤولين عن البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي خطة عمل تقوم بتنفيذها الدول الأعضاء بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تتضمن مسح أجهزة حماية البيئة في الدول الأعضاء للتعرف على هيكلها التنظيمية وانبطت مسؤولية ذلك بدولة قطر . وفيما يتعلق بتشخيص المشاكل البيئية المشتركة والمتداخلة والمتشابهة في دول المجلس واقتراح الأولويات وسبل التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات فسوف تقوم المملكة العربية السعودية بالتعاون مع دولة البحرين والكويت وتقوم سلطنة عمان بحصر ومراجعة المقاييس والأنظمة والقوانين والتشريعات البيئية في دول المجلس والتوصية بما يلزم .

المنطقة نظرا لطبيعتها المناخية الصحراوية الأمر الذي ساعد على زيادة مساحة التصحر وارتفاع نسب الملوحة في التربة فضلا عن اعتماد الكثير من الزراعات والصناعات وكثير من مشاريع التشجير والتنمية على مصادر محددة من المياه الجوفية في ظل امكانيات ومخزون بسيط ومحدود .

ويعقد المؤتمر الخامس للمياه خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٨ من مارس ٢٠٠١ تحت شعار "الأمن المائي في الخليج" وتنظمه جمعية علوم وتقنية المياه بالتعاون مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وثلاث جهات من داخل قطر هي وزارة الشؤون البلدية والزراعة ووزارة الطاقة والصناعة والكهرباء والماء وجامعة قطر وبدعم من المنظمة العالمية للتحلية الأوروبية وجمعية التنمية الأوروبية.

ومن المتوقع أن يشارك في المؤتمر أكثر من ٤٠٠ شخصية من ٢٦ دولة من المتخصصين في قضايا المياه من دول الخليج ومن دول عربية وأجنبية. وسيناقش المؤتمر الدولي للمياه الوضع الراهن للموارد المتوفرة حاليا والمصادر المستقبلية في منطقة الخليج واستعراض أوجه وأنماط استخدامات المياه في الوقت الحاضر. وسيكون هناك محور رئيسي أيضا يناقش الطرق الحديثة للإدارة المتكاملة لمصادر المياه إضافة إلى ترشيد الاستخدام ووسائله المتاحة والمقترحة وقياس فعاليتها.

المستول الإقليمي للإعلام بالمكتب الإقليمي لغربي آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في محاضرتة

نشر الوعي البيئي أبرز مهمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة

لقى المستول الإقليمي للإعلام ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالمكتب الإقليمي لغرب آسيا الدكتور عصام جميل عازوري محاضرة بعنوان الإعلام البيئي في الألفية الجديدة .

وقد تطرق المحاضر إلى العديد من القضايا البيئية والتوصيات الهامة التي تم اتخاذها خلال الاجتماع الحادي عشر للجنة تسيير برنامج التربية والتوعية والإعلام البيئي في الوطن العربي الذي استضافته تونس في إبريل الماضي، وكذلك اجتماع اللجنة الدائمة للإعلام العربي ومجلس وزراء الإعلام العرب والتي تؤكد على ضرورة الإهتمام بالقضايا البيئية، وتحديد ركن بيئي في أنشطتها وبرامجها والتنسيق مع أجهزة التربية والتعليم لدعم وعرض الموضوعات البيئية في البرامج التعليمية الإذاعية والتلفزيونية، إضافة إلى إثراء البرامج الإعلامية البيئية بالقصص والصور المتحركة ذات المضمون البيئي، والعمل على إنتاج فني مشترك يشارك فيها فنانون عرب من أقطار مختلفة تعالج قضايا البيئة بمفهومها الشامل، مشيرا إلى أنه على المستوى الدولي فإن مشاكل البيئة تستحوذ كذلك على اهتمام كافة دول العالم حيث احتفل العالم في الخامس من يونيو الماضي باليوم العالمي للبيئة وذلك بعد ثمان وعشرين سنة على اجتماع استوكهولم الذي شارك فيه رؤساء وممثلو أكثر من مائة واثنين وسبعين دولة للتوقيع على إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة .

التلوث البحري واستنزاف الموارد البحرية وتدهور الأراضي والتصحر وهدر المياه أبرز المشاكل البيئية العربية وينبغي التصدي لها

التصحر - واستنزاف الموارد البحرية وتلوث البحار - والصيد الجائر واهدار الموارد البيولوجية - ومشاكل مياه الصرف الصحي - وتدهور الأراضي الزراعية هي أبرز المشاكل والموضوعات التي تعاني منها الدول العربية وكانت موضع مناقشة لدى الاحتفالات بيوم البيئة العربي مؤخراً .

فقد أدى تدهور الأراضي الزراعية في الوطن العربي إلى تزايد ظاهرة التصحر مما يؤثر على انتاجية البلدان العربية من المحاصيل والحبوب ، كما تتعرض البيئة البحرية للعديد من مظاهر التلوث نتيجة للنشاط الصناعي والتعديني والسياحي والذي لا يخضع لأي تخطيط. ويؤكد خبراء البيئة أن الدول العربية تملك الكثير من الثروات الهائلة البرية ولكنها فقدت معظمها بالصيد والرعي الجائر والاستخدام غير الرشيد لهذه الثروات. وقد حذر تقرير للبنك الدولي حول الاستراتيجية البيئية للشرق الأوسط وشمال افريقيا صدر في منتصف العام الماضي من أن العالم العربي يواجه كارثة بيئية وأن تلوث المياه والهواء إلى جانب تدهور الأراضي يكلف الدول العربية حاليا أكثر من عشرة بلايين دولار سنويا. وأوضح التقرير أن مشكلة المياه من أخطر المشكلات التي تواجه البيئة في العالم العربي مشيراً إلى أن هناك حوالي ٦٠ مليون نسمة في العالم العربي لا يحصلون على مياه نظيفة كما حذر من أن برميل المياه سيكون أعلى من سعر برميل البترول ب ٢٠ مرة وستشهد السنوات القادمة مشاكل نتيجة نقص وندرة المياه.



■ تقارير البنك الدولي تؤكد

العالم العربي يواجه كارثة بيئية وتدهور الأراضي يكلف الدول العربية ١٠ بلايين دولار سنويا
٦٠ مليون نسمة لا يحصلون على مياه نظيفة وسعر برمبيل الماء سيكون أعلي من سعر برمبيل النفط ٢٠ مرة

حيوانية عديدة.

ومن المشكلات التي تعاني منها البيئة العربية أيضا التلوث الصناعي حيث حذر تقرير صدر عن مجلس وزراء البيئة العرب في منتصف عام ١٩٩٨ من مخاطر التلوث الصناعي على البيئة ، مشيرا إلى وجود صناعات في الوطن العربي لا تستخدم أية معدات للحد من التلوث مثل الفلاتر أو وحدات المعالجة ، كما تعاني البيئة العربية من مشكلة النفايات والمخلفات التي بلغت حوالي ٣٠٠٠ مليون طن سنويا حيث تصل كمية القمامة إلى حوالي ٨٩٦ مليون طن من هذه المخلفات بالإضافة إلى حوالي ١٦٩ مليون طن من المخلفات الزراعية وكميات هائلة من المخلفات الحيوانية ومياه الصرف الصحي وغيرها . وذلك وفقا لتقرير صدر في اكتوبر الماضي عن إدارة البيئة بالجامعة العربية .

ويرى خبراء البيئة أنه بالرغم من أن معظم الدول العربية تولى اهتماما بالبيئة إلا أن المشكلات البيئية التي تعاني منها الكثير من الدول العربية تتطلب المزيد من الاهتمام بالتخطيط العلمي المدروس والتعاون الدولي والعربي لتجنب حدوث مشاكل بيئية أو على الأقل التخفيف من آثارها الضارة على الإنسان .

وتشمل ظاهرة التصحر في الوطن العربي جوانب عديدة أهمها الانجراف المائي وذلك في مناطق محددة خلف السدود أو في الحقول الزراعية .

ويشير خبراء البيئة إلى أن الدول العربية اتجهت إلى التوسع الحضري وإنشاء المدن مستخدمة عمارة حديثة لا علاقة بينها وبين البيئة المحيطة سواء من حيث التصميم أو مراعاة التراث العمراني العربي وحذروا من أنه يجب على الدول العربية أن تتعاون لإستعادة هذه العلاقة بين سكن الانسان والبيئة المحيطة والحفاظ على التراث البيولوجي .

كما تأثر الغطاء النباتي الطبيعي في البلدان العربية إلى حد كبير بالتصحر حيث أصبحت الأنواع النباتية ذات الأهمية الخاصة معرضة للانقراض نتيجة للعوامل المناخية وتدخل الإنسان بالرعي الجائر وقطع الأخشاب . فقد تأثرت أيضا الحياة الحيوانية في الوطن العربي حيث أدى الصيد الجائر وتدهور النظم البيئية في البلدان العربية إلى اختفاء بعض الأحياء البرية والطيور ، وذلك نتيجة للزيادة الكبيرة في أعداد السكان وجعل الضغط كبيرا على إنتاج الغذاء مما أدى إلى زيادة استثمار مناطق هامشية والاستغناء عن سلالات

بالإضافة إلى ذلك هناك مشكلة أخرى وهي كارثة التلوث البيئي في العالم حيث أن هناك أكثر من ٤٥ مليون نسمة يعيشون في مدن بلغ فيها تلوث الهواء مستويات خطيرة وأن هناك أيضا ٩٥ مليون عربي آخرين لا يتوافر لهم الصرف الصحي .

وعلى الصعيد نفسه أشارت دراسة لجهاز شؤون البيئة المصري إلى أن الوطن العربي يقع في المنطقة الجافة وشبه الجافة موضحة أن الأراضي الزراعية يحدث فيها تدهور نتيجة عدة عوامل تؤدي بها إلى تزايد ظاهرة التصحر ، مما يؤثر في المستقبل على إنتاجية الوطن العربي من المحاصيل الزراعية .

بينما حذر تقرير دولي للأمم المتحدة صدر في يناير الماضي من التصحر الذي يعد من أخطر المشكلات البيئية التي تواجه دول المنطقة العربية ونبه تقرير آخر للبرنامج الإنمائي للمنظمة الدولية إلى أن المنطقة العربية تعد من أكثر المناطق جفافا في العالم ، حيث تستهلك إحدى عشرة دولة عربية كميات ضخمة للغاية من مواردها المائية في الوقت الذي تعاني فيه تسع أخرى من مشاكل نوعية مياه الشرب والزراعة .

تسرب نفطي هدد نهر باين في كندا

كافحت اطقم الطوارئ لاحتواء ٢٦٠ ألف غالون من النفط الخام تسربت من خط أنابيب مكسور إلى نهر في شمال كولومبيا البريطانية في يوليو الماضي.

وقال مسؤولون أن بعض النفط الثقيل تسرب من الحواجز التي أقيمت على نهر باين وهنأت المجرى المائي لبلدة شيتويد التي يعيش فيها نحو ٣٠٠٠ نسمة غير بعيد من حدود "البرتا" ولم يتحدد بعد مقدار الضرر البيئي لكن شهود عيان في المنطقة التي تبعد نحو ٨٠٠ كيلو متر شمال شرقي فانكوفر اخبروا عن مشاهدة أسماك نافقة وطبقة كثيفة من الزيت على الشواطئ الصخرية للنهر.

إجتماع الدورة "١١" لبرنامج مكافحة التصحر

عقد بمقر جامعة الدول العربية خلال الفترة ٢٦-٢٧ يوليو ٢٠٠٠ اجتماعات الدورة الحادية عشر للجنة تيسير برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء والدعم البيئي للبادية التابع لمجلس وزراء البيئة العرب .

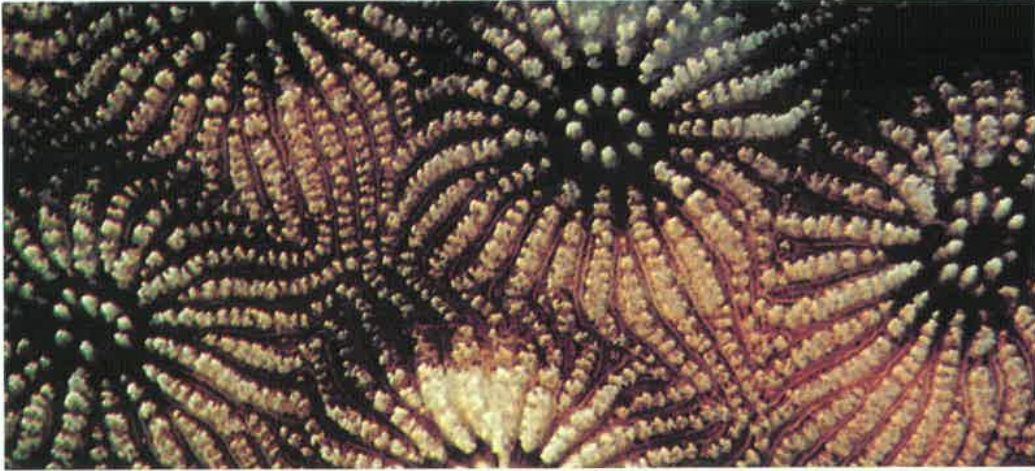
وقد شارك في أعمال الدورة ممثلو وزارات البيئة في سبع دول عربية هي السعودية والكويت ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين وعمان وفلسطين وممثلو عدد من المنظمات العربية والدولية المعنية بالبيئة سواء التابعة للجامعة العربية أو الأمم المتحدة .

إنسان آلي بريطاني للتخلص من النفايات النووية

صممت شركة الوقود النووي البريطانية إنسانا آليا (روبوت) للتخلص من النفايات النووية ونقل المواد الملوثة إلى خارج الموقع يتم التحكم فيه عن بعد عن طريق دائرة تلفزيونية مغلقة.

ويمكن لهذا الروبوت أن يرفع كمية أحمال تصل إلى طنين كما يمكنه باستخدام الوسائل الميكانيكية والأدوات إخراج المكونات النشطة من هذه المناطق ووضعها داخل صناديق النفايات.

زراعة الأعشاب المرجانية



مشقاب يعمل تحت الماء ويؤدي إلى إزالة الأجزاء التالفة من الشعاب المرجانية ووضع أقراص صلبة مكانها . وخلال عام واحد تنمو شعاب مرجانية جديدة حول هذه الأقراص .

ويتعرف العلماء على الأجزاء التالفة في الشعاب المرجانية ، بمراقبة حلقات فيها تتكون سنويا ويختلف شكلها عندما تتأثر بالتغيرات في درجة الحرارة أو شدة التيارات البحرية أو الملوثات المائية .

يمكنك مشاهدة الشعاب المرجانية تحت سطح البحر الأحمر ، وهي تكوينات بحرية جيرية رائعة الجمال تشبه الصخور ، وقد نشأت من هياكل الحيوانات المرجانية التي تعيش في البحار الاستوائية أو شبه الاستوائية . واتضح للعلماء أن البيئة التي تحيط بالشعاب المرجانية تؤدي إلى تدميرها كما أن بعض السفن ترتطم بها ، مما يؤدي إلى تحطيم أجزاء منها ، وأن نموها مرة أخرى يستغرق مئات السنين . ولهذا توصل علماء البحار إلى تصميم

بسبب طبيعة الأرض السرطانية

أقرت الحكومة التركية نقل قرية في وسط البلاد إلى موقع جديد تجنباً لخطر تعرض سكانها للإصابة بالسرطان بسبب طبيعة الأرض السرطانية .
وقال وزير الصحة التركي أن قرية " توركوي " ستنقل إلى موقع يبعد ٧ كيلومترات عن موقعها الحالي بعد أن أكد تحقيق علمي طبيعة الأرض السرطانية وكشف التحقيق أن ٣٧% من سكان القرية توفوا بالسرطان من بينهم ٧٠% بسرطان الغشاء الرئوي ، وقال تقرير اللجنة العلمية أن تراكم الغبار البركاني في المنطقة يسفر عن كثافة المواد المسببة للسرطان .

١٢٠ مليار يورو تكلفة تعزيز أوضاع البيئة بشرق أوروبا

اشترط الإتحاد الأوروبي أن تكون التشريعات الوطنية للدول طالبة الانضمام إلى عضوية متمشية مع القواعد والتنظيمات التي أقرها هذا الكيان الذي يجمع ١٥ دولة أوروبية بشأن البيئة قبل الالتحاق به .
وأكدت دراسة قام بها مركز الدراسات السياسية الأوروبية ومقره بروكسل أنه يجب على دول وسط وشرق أوروبا الساعية للانضمام إلى عضوية الإتحاد الأوروبي أن تستثمر نحو ١٢٠ مليار يورو في مشروعات تهدف إلى تعزيز أوضاعها البيئية معتبرة أن الوفاء بالمعايير البيئية العالمية للإتحاد يمثل تحدياً خطيراً للدول العشر في وسط وشرق القارة التي تسعى للانضمام .
وقال المفوض الأوروبي لشؤون توسيع العضوية جونتر فير هويجن أن الإتحاد الأوروبي لن يقبل أي فترات انتقالية أو إعفاءات بالنسبة لجهود أوروبا الشرقية للالتزام بالقوانين البيئية .

بسبب التلوث الصين تغلق مصانعاً حكومياً للمعادن

أعلنت الصين يوم الثلاثاء الثامن من أغسطس عام ٢٠٠٠ أنها قد أغلقت مصانعاً للمعادن كان مصدراً لإنبعاث كميات مختلفة من ثاني أكسيد الكبريت وغيرها من مختلف أنواع الملوثات في الهواء الجوي لعدة سنوات مضت .
والجدير بالذكر أن مصنع " تنج يانج " الذي تم اغلاقه هو أول مصنع صيني حكومي كبير يغلق بسبب التلوث ، حيث أعلنت وكالة "زينهو" أن المصنع أغلق فعلاً في شهر يونيو الماضي .

وتجدر الإشارة إلى أن المصنع المذكور يقع في الجزء الصناعي في شمال الصين ينبعث منه ٧٤٠٠٠ طن من ثاني أكسيد الكبريت وينتج ٧٦ طن من المعادن الثقيلة سنوياً كما تشير الوكالة ، حيث تمتد آثار المصنع لحوالي ٢٠ ميلاً مربعاً وينتج ٤٢% من ثاني أكسيد الكبريت في البلاد ويعتبر واحد من أكبر " ١٠ " مصانع ملوثة للبيئة في العالم .
ويعاني السكان من مشاكل صحية ، حيث وجه المسئولون بالمنطقة التي تقع فيها المصنع نداءً للحكومة المركزية بطلب المساعدة .

وقد عبر السكان عن سعادتهم لوكالة " زينهو " بهذا الخبر إذ قالوا " نستطيع الآن أن نتنفس بعض الهواء النقي " ، علماً بأن المصنع قد أنشأ عام ١٩٦٣ ويعتبر هذا المصنع واحداً من أكبر ٥٠٠ مصنع حكومي تملكه الدولة حيث يقوم بتنقية المعادن مثل الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزنك .



أبرز حوادث البقع النفطية في العالم

تنجم البقع النفطية عادة عندما تتحطم السفن وناقلات النفط التي تحمل الزيت ،
وتعتبر البقع النفطية ضارة جدا بمياه المحيطات والشواطئ والحياة الفطرية وكل
الكائنات الحية التي تعيش بتلك المناطق .
وفيما يلي أبرز الحوادث التي نجمت عنها بقعا نفطية خطيرة :-

- ١٥ ديسمبر ١٩٧٦ - خليج " بوزارد " حيث ارتطمت
الناقلة " ارجو " بجزيرة " ننتكوت " وتسربت
حمولتها من النفط والتي تقدر بحوالي ٧,٧
مليون جالون من الزيت الخام .
- ١٦ مارس ١٩٧٨ - بالقرب من يورث شمال / فرنسا،
حيث تحطمت الناقلة العملاقة " كاريز " محدثة
بقعة قدرها ٦٨ مليون جالون و كارثة بيئية إمتدت
على مدى ١٠٠ ميل لتكون بذلك أكبر كارثة لناقلة
نفطية في العالم .
- ٣ يونيو ١٩٧٩ - بخليج المكسيك ، حيث تسرب
حوالي ٦,٢ مليون جالون من النفط .
- ٢٤ مارس ١٩٨٩ - " الاسكا " عندما أصطدمت الناقلة
" اكسون فالديز " برصيف تحت الماء ونجم عن ذلك
تسرب اكثر من ١٠ ملايين جالون من النفط في الماء
محدثة اسوأ بقعة نفطية في تاريخ الولايات
المتحدة الامريكية .
- ١٩ ديسمبر ١٩٨٩ - جزر الكناري - لاس بلماس -
حيث انفجرت الباخرة الايرانية " خرج ه " ممأ نجم



- ٨ سبتمبر ١٩٩٤ - تم بناء خزان لاحتواء انفجار نفطي وبقعة زيت في نهر "كلفا" وقدرت ادارة الطاقة بالولايات المتحدة الامريكية حجم البقعة بحوالي ٢ مليون برميل في حين قدرت السلطات الروسية المالكة للشركة أن حجم البقعة يقدر بحوالي ١٠٢ ألف برميل فقط .
- ١٥ فبراير ١٩٩٦ - بالقرب من سواحل "ولشن" حيث اصطدمت ناقلة عملاقة بميناء "بلفورده" عنه تسرب حوالي ١٩ مليون جالون من النفط الخام وحدوث تلوث بالمحيط الأطلسي لمساحة قدرها ١٠٠ ميل مربع إمتدت لمسافة ١٠٠ ميل من لاس بلماس .
- ٨ يونيو ١٩٩٠ - بالقرب من جلفستون "ميجابورج" حيث تسرب ٥,١ مليون جالون على مسافة إمتدت ٦٠ ميلا جنوب وجنوب شرق جلفستون نتيجة انفجار واندلاع النار في غرفة المضخات .



- ٢٥ يناير ١٩٩١ - جنوب الكويت - خلال حرب عام ١٩٩١ - قام العراق باطلاق ما يقدر بحوالي ٤٦٠ مليون جالون من النفط الخام في المنطقة البحرية للمنظمة الاقليمية لحماية البحرية سواء من ناقلات النفط بالأحمدي أو من الجزيرة الصناعية ، إلا أن أثر هذه البقع كان محدودا من الناحية العسكرية ، وفي ٢٧ يناير قامت طائرات الحلفاء بقصف مجمع الأنابيب لوقف تدفق النفط .
- ١٢ ديسمبر ١٩٩٩ - انشطرت الناقلة "ماليتز" قبالة السواحل الفرنسية بالأطلسي ونجم عن ذلك تدفق ٣ ملايين جالون من النفط الثقيل في مياه البحر .
- ١٨ فبراير ٢٠٠٠ - بالقرب من "ريودي جانيرو" انفجر انبوب نفط مملوك لشركة حكومية "بتروبراس" بما تسبب في حدوث تسرب لحوالي ٣٤٣,٢٠٠ جالون من النفط الثقيل في خليج "جيونا بارا" .
- ١٠ أغسطس ١٩٩٣ بخليج "تامبا" حيث اصطدمت ثلاث سفن مع بعضها وقدرت كمية النفط المتسرب بحوالي ٢٦٦,٠٠٠ جالون من زيت الوقود في مياه خليج "تامبا" .

البقع النفطية وخطط الطوارئ لمواجهةها



للبقع النفطية آثارا اقتصادية خطيرة على الأنشطة الساحلية وكذلك على اولئك الذين يرتادون البحر بحثا عن مصادر للرزق من ثرواته ، حيث أن هذه البقع تسبب دمارا بسبب العوامل الفيزيائية للزيت مسببة ظروف صعبة ومزعجة للمعتادين بهذا الشأن .

النقاط الواجب التركيز عليها عند تطبيق خطة الطوارئ في معالجة البقع النفطية

الحيوانات والنباتات كبير نسبيا إلى الحد الذي يمكن القول معه أن التعافي البيولوجي محدود للغاية .

• أن البقع النفطية يمكن أن تدمر معدات صيد الأسماك والمختبرات الخاصة باستزراع الأسماك ، كما تسبب خسارة كبيرة في المنتجات البحرية ومخزون الأسماك الكبيرة ، وبصفة عامة تتأثر بها الحياة البحرية سواء الطبيعية أو التي أنشأها الإنسان نتيجة استخدام معدات التنظيف خاصة عند استخدام المعدات الثقيلة أو الخراطيم ذات الضغط العالي .

• لتقييم آثار البقع النفطية على أية منشآت أو أنشطة يجب تشديد الإلتباه إلى مراحل خطة الطوارئ لتحديد المناطق التي يجب حمايتها وأولوياتها وكذلك التقنية المناسبة الواجب استخدامها .

هناك صعوبة في إتخاذ القرارات أثناء حدوث التلوث بالبقع النفطية ، ولكي يتم حصر الدمار ومحاولة موازنة الاجراءات والأهداف بالنتائج ، فإن هناك الكثير مما يجب عمله في مراحل خطة الطوارئ منها تحديد وتعريف المناطق الحساسة وتحديد أولويات الحماية ومن بين النقاط التي يجب التركيز عليها ما يلي :-

• أن الزيت الخام والمنتجات الخفيفة المكررة يمكن أن تشتعل وتحدث انفجاراً .

• أن البقع النفطية يمكن أن تتسرب إلى مداخل محطات إنتاج القوى ومعامل تحلية المياه التي يتطلب تزويدها بالمياه النظيفة كما أنها تهدد الصناعات المختلفة أيضا .

• إن الوقت اللازم لمعالجة أي تلوث نفطي يصيب

استخدام الأقمار الصناعية في مكافحة التلوث النفطي



المراحل الأولى لأي حادث تلوث نفطي ، كما أننا نحتاج أيضا إلى طائرة لتصوير أية حادثة إضافة إلى قوارب أو سفن أخرى لتمكيننا من الإستجابة السريعة لمثل هذه الحوادث ، كما وأن هذا النظام سيطبق خلال ٨ أشهر تقريبا ونحن نتبناه بالتعاون مع الوكالة" .

وقد عبّر بعض المعنيون أيضا بإيجابية عن هذا الموضوع ، فالمتحدث باسم غرفة الناقلات قال:

" هناك قوانين يجب أن تحترم وهناك أيضا حالات لا يتقيد الناس فيها بالقوانين ونحن ندعم هذا الإتجاه ، أنهم كالأولاد السيئون الذين يلوثون سمعة الأولاد الجيدون " ، أما "نوماست" فقال نحن الآن في ذروة الاتجاه لحماية البيئة البحرية ، ونحن نؤيد الإجراء الصحيح لوكالة (MCA) على مالكي السفن والذين يلقون عادة باللائمة على الربابنة في مرات عديدة.

أعلنت السلطات البريطانية أنها تختبر قمرا اصطناعيا أطلق عليه (جاسوس في السماء) للإرشاد والسيطرة على البقع النفطية إذ يستخدم نظام الأقمار الصناعية حاليا في أوروبا حيث تنتج صورا عالية الجودة تبرز كافة التفاصيل الخاصة بالبقع النفطية وغيرها من الملوثات ، وقد تم إبلاغ هذه النتائج من قبل الوكالة البحرية وحرس السواحل (MCA) بالتليفون والفاكس والبريد الإلكتروني .

وكانت تعليقات " جيرى ستانلي " رئيس هيئة العلماء بالوكالة المذكورة ايجابية كما جاء بالطبعة الأخيرة من النشرة التي تصدرها الوكالة حيث قال : لقد زودتنا هذه الآلية بأسلحة جديدة وقوية للتعامل مع السفن الشاردة وأولئك الذين قد يشعرون بأنهم خارج النظام ويواظبون على تلويث سواحلنا مخالفين بذلك كافة التعليمات التي نطبعها ، ورسالتنا لهم أننا حريصون وبكل دقة على تنفيذ ذلك ودائما سنحقق بكل حوادث التلوث وقال أيضا:- " أن سرعة وصول المعلومات مهمة جدا خاصة في

٥٠ ألف ريال

قيمة جائزة أفضل شخصية بيئية في دول مجلس التعاون



أعلن الدكتور سيف الحجري رئيس هيئة جائزة مجلس التعاون عن فتح باب الترشيح لأفضل الأعمال البيئية ودعا الشركات والمؤسسات القطرية إلى الترشيح لأي من أقسام الجائزة الخمسة وهي : أفضل مؤسسة خليجية أو بحثية تخدم البيئة وأفضل بحث في مجال البيئة والتوعية البيئية وأفضل مؤسسة صناعية تلتزم بالمعايير والمقاييس البيئية وجائزة أفضل شخصية بيئية.

وأشار الدكتور الحجري الذي يشغل منصب أستاذ بقسم الجيولوجيا في كلية العلوم بجامعة قطر ورئيس مجلس أصدقاء البيئة إلى أن آخر موعد للترشيح هو الأول من نوفمبر المقبل وأن إعلان أسماء الفائزين سيكون في مارس من العام القادم ٢٠٠١ وأوضح المتحدث شروط كل جائزة مشيراً إلى أن المنافسة على جائزة أفضل شخصية بيئية ستكون شديدة هذا العام. حيث تتنافس على هذه الجائزة شخصيات بيئية عدة تستعد للترشيح للفوز بالجائزة التي تبلغ قيمتها ٥٠ ألف ريال، وقال أن من شروط الترشيح لجائزة أفضل شخصية بيئية أن يكون المتقدم من مواطني المجلس وأن يكون قد أمضى ما لا يقل عن عشر سنوات في مجال العمل البيئي، وساهم في الإدارة والتخطيط والتأليف وأن يكون له دور في خدمة البيئة والمحافظة عليها باحدى دول مجلس التعاون وأن تكون له مساهمات في المحافل الإقليمية والدولية ذات العلاقة بالبيئة وأن يكون عضواً في الجمعيات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بحماية البيئة.

أما جائزة أفضل بحث في مجال البيئة هذا العام فستكون حول موضوع أساليب التعامل مع المخلفات المدنية والصناعية والهدف من هذا الموضوع هو التعرف على أساليب عملية ناجحة يتم تطبيقها في مجال التعامل مع النفايات المدنية أو الصناعية وساهمت في المحافظة على البيئة وتتناول كيفية التخلص من النفايات ومعالجتها وإعادة تدويرها، مشيراً إلى أن من شروط هذه الجائزة ألا يكون موضوع البحث قد نال جائزة بموجبه وأن يكون صاحب البحث المتسابق من مواطني دول المجلس.



معالجة المياه الملوثة بالموجات فوق الصوتية

المواد الكيميائية داخل الفقاعات حيث يسهل التخلص منها باستخدام المواد البسيطة . ومن مزايا استخدام الموجات فوق الصوتية في تصفية المياه أنها تعمل على تعقيمها وتحويل المواد الكيميائية السامة إلى مواد بيولوجية غير سامة وذلك في زمن قياسي لا يتعدى بضع دقائق .

تمكّن علماء من جامعتي هامبورج وماربورج بألمانيا من استخدام الموجات فوق الصوتية ومزاياها العديدة المستخدمة في الصناعة من فصل المياه النقية عن الحمأة الصناعية وتعقيم مياه الشرب .

وأكد فريق العمل الذي أشرف على البحوث بالجامعتين أن هذه الطريقة تضمن تخفيض حجم المخلفات والحمأة الصناعية إلى النصف تقريبا مع إمكانية تعقيم المياه المستخلصة منها لإعادة استخدامها في أغراض الزراعة والصناعة .

وتعتمد الطريقة الجديدة على عمل الموجات فوق الصوتية بشكل يُوجد مجالا لتحرك تيارات سريعة وقوية تؤدي إلى إبادة الجراثيم وتحطيم الفضلات الكيميائية وتركيزها مع بعضها حيث تساعد الفقاعات الصغيرة التي تنجم عن إطلاق الموجات فوق الصوتية في السوائل إلى إيجاد ظروف تفاعل داخل هذه الفقاعات تصل إلى درجات حرارة وضغط عالية تعيد تكوين الماء من جديد بينما تنفصل

هذه المخلفات .

وقد استهدفت الرسالة تخلص البيئة منها وتحويلها في نفس الوقت بطريقة كيميائية وفيزيائية بسيطة إلى كربون نشط قادر بكفاءة على سحب الملوثات العضوية والعناصر الثقيلة من مياه الشرب فضلا عن إمكانية استعمالها في إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصناعي التي تقدر بمليارات الأمتار المكعبة التي تفقد سنويا بسبب تلوثها بالمواد الكيميائية والمبيدات الحشرية .

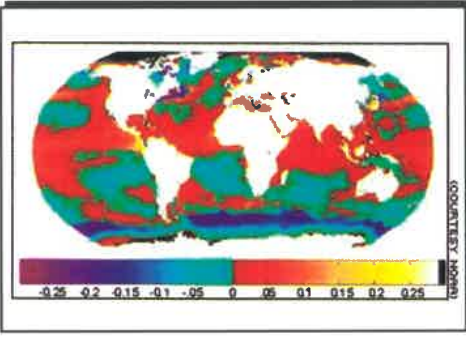
مخلفات ثمار النخيل لازالة تلوث المياه بالعناصر الثقيلة

وفي قسم الكيمياء الفيزيائية بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة حصل الباحث عبدالناصر عبدالله الهنداوي على درجة الدكتوراه عن دراسة علمية أكدت نجاح طريقة جديدة لتحضير الكربون النشط من نوى البلح (التمور) لاستخدامه في إزالة بعض العناصر الثقيلة والملوثات العضوية من مياه الشرب ومياه الصرف الصناعي إلى جانب استخداماته الطبية والصناعية المتعددة حيث لا يستفاد من

المياه الإستوائية الأكثر دفئا

تشير الى

تغير المناخ



موازن/محضر لأي تغير سريع في التغير المناخي كما يقول " كارنس " وفي حالة حدوث أية تغيرات هامة في كمية الحرارة المخزنة بالمحيطات ، فإن هذا سوف يؤثر على درجة الحرارة في العالم ، كما تشير بذلك البيانات في شمال المحيط الهادي والتبريد في نصف الكرة الشمالي ، علماً بأن المحيطات لا تبرد أو تسخن مياهها بشكل نمطي بل إنها تبدو ذات معدل كبير من التنوع الجغرافي كما يقول "كارنس " ، وعندما يتحدث الناس عادة عن التسخين العالي فإنهم يعتقدون أن التسخين لأعلى أو التبريد لأسفل يتم داخل المحيط بشكل كلي ، ونحن لا نملك الآن الدليل الصحيح والمتقن لتقرير الحد الأعلى لمعدل الإتجاهات العالمية للحرارة ، لكن نحن على الأقل نحاول أن نستخلص الدلالات على هذه الإتجاهات . ويقول "استرونج" لو كانت هذه الإتجاهات حقيقية فان عملية " الإبيضاض " التي تواجهها شعابنا المرجانية كما أشارت التجربة خلال العامين الماضيين ستصبح مألوفة وشائعة .

الأطلسي والهادي والهندي حيث أظهرت إرتفاعا ملحوظا في درجة الحرارة في المناطق الاستوائية في نصف الكرة الشمالي قريبا فيما يعرف بالتمدد الحراري لخط الاستواء . إن أكثر الأمور خطورة هو هذا التزايد الموجود في درجة حرارة المياه الإستوائية في نصف الكرة الشمالي التي تتركز حول خط العرض ٥ شمالا كما يقول "استرونج" ولو إستمر هذا الاتجاه فإن كثيرا من مناطق الشعاب المرجانية بهذه المياه سوف تختفي . إن كثيرا من الشعاب المرجانية توجد في المناطق التي تتزايد فيها درجة الحرارة ، وكثير من الشعاب كانت في نطاق الحدود التي تعاني من " الإبيضاض " خلال الـ ١٠ سنوات الماضية ، كما وأن الشعاب التي " تبيض " تعطي مؤشرا أن الحياة البحرية تواجه ضغوط بواسطة عدد من العوامل تشمل (ارتفاع درجة الحرارة ، التلوث، الترسيب ، مستويات الضوء العالية، نقص مستوى المياه ، تغير الملوحة) . وتعتبر المحيطات مخازن لكميات هائلة من الطاقة الحرارية وتلعب دور

■ منذ عام ١٩٨٤ أصبحت المياه الاستوائية في نصف الكرة الشمالي ساخنة بمعدل حوالي " ١ " درجة فهرنهايت لكل عقد من الزمان وذلك وفقا للمعلومات الخاصة بالوكالة الأمريكية للمحيطات NOAA علما بأن هذا الرقم يعادل ١٠ أضعاف المتعارف عليه عالميا بالنسبة لموضوع تغير المناخ .

■ ولو استمرت درجات الحرارة في الزيادة بهذا المعدل في شمال الأطلسي فإن كثيرا من الشعاب المرجانية ونظمها الايكولوجية سوف تتأثر ويتم إبيضاضها ، كما أن نشأة وتطور الأعاصير يعتمد على معدل درجات الحرارة لإنها الظروف الخاصة بإبراز وتأكيد وتكوين الأعاصير كما يقول " إدوارد " .

■ ولقد قام " كارنس " وفريق من العلماء بقيادة " الان إسترونج " من وكالة NOAA ومساعدة الأقمار الصناعية البيئية بجمع البيانات والمعلومات التي تساعد في التحاليل الخاصة بسطح البحر من وكالة " بولارا اورتج " منذ عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٦ ، وكذلك التحاليل لمياه المحيط

مرسوم أميري رقم (١١) لسنة ٢٠٠٠ بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة

أصدر سمو أمير دولة قطر الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني مرسوما بقانون يقضي بإنشاء المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية ، وقد نص المرسوم على أن ينشأ مجلس أعلى يسمى " المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية " تكون له شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة تلحق بالموازنة العامة للدولة . وفيما يلي نص المرسوم :-

نحن حمد بن خليفة آل ثاني - أمير دولة قطر

بعد الاطلاع على النظام الأساسي المؤقت المعدل وبخاصة على المواد (٢٣) ، (٢٧) ، (٣٤) منه ، وعلى الأمر الأميري رقم (٢) لسنة ١٩٩٦ بتعيين ولي العهد ، وعلى قانون الوظائف العامة المدنية الصادرة بالمرسوم بقانون رقم (٩) لسنة ١٩٦٧ والقوانين المعدلة له ، وعلى القانون رقم (٥) لسنة ١٩٧٠ بتحديد صلاحيات الوزراء وتعيين اختصاصات الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والقوانين المعدلة له ، وعلى قانون عقوبات قطر الصادر بالقانون رقم (١٤) لسنة ١٩٧١ والقوانين المعدلة له وعلى قانون الإجراءات الجنائية الصادر بالقانون رقم (١٥) لسنة ١٩٧١ والقوانين المعدلة له ، وعلى القانون رقم (٤) لسنة ١٩٨١ بإنشاء اللجنة الدائمة لحماية البيئة المعدل بالقانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٤ وعلى المرسوم بقانون رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٣ بتنظيم وزارة الشؤون البلدية والزراعة وتعيين اختصاصاتها المعدل بالمرسوم بقانون رقم (٢٧) لسنة ١٩٩٥ ، وعلى مشروع القانون المقدم من مجلس الوزراء قررنا القانون الآتي :

مادة (١)

ينشأ مجلس أعلى يسمى " المجلس الأعلى للبيئة والمحميات الطبيعية يكون له شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة تلحق بالموازنة العامة للدولة " .

مادة (٢)

يتبع المجلس ولي العهد وتكون له رئاسته ويكون مقر المجلس مدينة الدوحة .

مادة (٣)

يختص المجلس بالقيام بجميع المهام والأعمال الكفيلة بحماية البيئة في البلاد ، وإنماء الحياة الفطرية المهتدة بالإنقراض وحماية مواطنها الطبيعية وبوجه خاص ما يلي :-

- ١- وضع السياسات العامة لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة وإنماء الحياة الفطرية المهتدة بالإنقراض وحماية مواطنها الطبيعية .
- ٢- رسم خطط العمل اللازمة لتنفيذ هذه السياسات والإشراف على قيام الوزارات والأجهزة الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة وغيرها من الجهات المعنية بالدولة بتنفيذ هذه الخطط والتنسيق فيما بينها .
- ٣- الرقابة على الأنشطة والإجراءات والممارسات المتعلقة بحماية البيئة والحياة الفطرية وإنمائها ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها .
- ٤- إعداد مشروعات التشريعات واللوائح والقرارات والنظم اللازمة لحماية البيئة والحياة الفطرية وإنمائها ومتابعة تنفيذها بعد إصدارها .

٥- إنشاء قواعد معلومات بيئية وطنية وإنشاء مختبر مرجعي للبيئة.

٦- تقييم الدراسات اللازمة لحماية البيئة عند التخطيط لأي مشروع من مشروعات التنمية الأساسية سواء كان حكومياً أو أهلياً وإبداء الرأي حول الآثار البيئية لهذه المشروعات قبل إقرار تنفيذها من الجهات المختصة .

٧- تحديد المشاكل الناجمة عن تلوث البيئة وتدهورها والاستعانة بأجهزة الدولة المعنية في دراسة هذه المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تطبيقها .

٨- تمثيل الدولة لدى الهيئات والمنظمات وفي المؤتمرات والاجتماعات الدولية والإقليمية فيما يختص بحماية البيئة والمحميات الطبيعية .

٩- متابعة تنفيذ الوزارات والأجهزة الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة وغيرها من الجهات المعنية في الدولة لأحكام الإتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة بشؤون البيئة والمحميات الطبيعية التي انضمت اليها الدولة والعمل على استكمال الانضمام للاتفاقيات الأخرى المماثلة .

١٠- وضع خطط لتدريب الكوادر المحلية على طرق ووسائل حماية البيئة والمحميات الطبيعية والإشراف على تنفيذ هذه الخطط بواسطة الأجهزة المعنية.

١١- العمل على إدخال التثقيف في مجال حماية البيئة والحياة الفطرية المهددة بالإنقراض في البرامج التعليمية والإعلامية ، ووضع خطط التوعية للمواطنين وحثهم فرادى وجماعات على المساهمة في ذلك المجال وتشجيع البحوث والنشر والترجمة في مجال البيئة.

١٢- اقتراح الموازنة السنوية للمجلس.

مادة (٤)

للمجلس في سبيل مباشرة اختصاصاته المنصوص عليها في المادة السابقة أن يستعين بجميع إكفاءات الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والهيئات والمؤسسات العامة وغيرها من الجهات المعنية وأن يطلب منها أية بيانات أو تقارير تتعلق بالبيئة أو المحميات الطبيعية ، كما أن له أن يشكل فرقاً ومجموعات عمل في أنحاء البلاد للمساهمة في تنفيذ توجّهاته.

مادة (٥)

يشكل المجلس من ولي العهد رئيساً ومن نائب للرئيس وعدد من الأعضاء من ذوي الخبرة والمهتمين بشؤون البيئة وأمين عام للمجلس . ويصدر قرار أمير بتعيين نائب الرئيس والأعضاء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

مادة (٦)

يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه مرة كل شهر ، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك . ويكون اجتماع المجلس صحيحاً بحضور أغلبية أعضائه وتصدر قراراته بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين وعند التساوي في الأصوات يرجح الجانب الذي منه الرئيس .

مادة (٧)

يجوز للمجلس أن يدعو لحضور جلساته من يرى ضرورة حضوره من الخبراء المختصين وغيرهم للاستعانة برأيهم والمشاركة في مناقشات المجلس دون أن يكون لهم حق التصويت .

مادة (٨)

للمجلس أن يشكل من بين أعضائه أو من غيرهم من الفنيين والمختصين بأجهزة الدولة لجاناً أو مجموعات عمل لدراسة أي من الموضوعات المتعلقة باختصاصاته .

مادة (٩)

يرفع المجلس قراراته إلى الأمير لاعتمادها وتكون هذه القرارات بعد اعتمادها من الأمير ملزمة لجميع الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والهيئات والمؤسسات العامة وغيرها من الجهات المعنية في الدولة .

مادة (١٠)

يكون للمجلس أمانة عامة يرأسها أمين عام من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال شؤون البيئة

تشريعات بيئية

تقضي بمصادرة الأشياء أو غلق الأماكن التي يكون العمل فيها مصدراً للتلوث وذلك لمدة لا تتجاوز ثلاثة شهور . ويعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ستة شهور وبغرامة لا تزيد على خمسة آلاف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من حال دون قيام الموظفين المختصين بواجباتهم المنصوص عليها في المادة (٤١) من هذا القانون . وفي كل الأحوال تضاعف العقوبة في حالة العود ويعتبر المتهم عائداً إذا ارتكب جريمة مماثلة قبل مضي ٥ سنوات من تمام تنفيذ العقوبة المحكوم بها أو انقضائها بمضي المدة .

مادة (١٦)

يصدر رئيس المجلس اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون .

مادة (١٧)

يلغى القانون رقم (٤) لسنة ١٩٨١ المشار إليه ، كما يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون .

مادة (١٨)

على جميع الجهات المختصة كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

حمد بن خليفة آل ثاني

أمير دولة قطر

صدر في الديوان الأميري

بتاريخ : ١٤ / ٤ / ١٤٢١ هـ

الموافق : ١٦ / ٧ / ٢٠٠٠ م

يجوز للمجلس عند مخالفة النظم والاشتراطات المنصوص عليها في الفقرة السابقة طلب سحب تراخيص الأعمال أو المنشآت أو الأنشطة المخالفة وتتقيد بذلك جميع الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والهيئات والمؤسسات العامة وغيرها من الجهات المعنية بالدولة .

مادة (١٤)

يكون لموظفي المجلس الذين يصدر بندهم قرار من رئيس المجلس بناء على ترشيح الأمين العام صفة مأموري الضبط القضائي في إثبات الجرائم التي تقع بالمخالفة لأحكام هذا القانون واللوائح والقرارات المنفذة له . ويكون لهم في أي وقت دخول الأماكن التي تقع بها هذه الجرائم وتحرير المحاضر وأخذ العينات وإجراء القياسات والفحوص والدراسات اللازمة لتحديد مدى التلوث البيئي ومصادره ومدى تهديده للحياة الفطرية ومواطنها الطبيعية والتأكد من تطبيق النظم والاشتراطات الخاصة بحماية البيئة والمحميات الطبيعية

مادة (١٥)

مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تزيد على عشرة آلاف ريال أو بإحدى العقوبتين كل من خالف النظم والاشتراطات المشار إليها في المادة (٣١) من هذا القانون ويجوز للمحكمة بالإضافة إلى ذلك أن

والمحميات الطبيعية يصدر بتعيينه قرار أميري بناء على ترشيح رئيس المجلس .

وتتولى الأمانة العامة جميع الأعمال الفنية والإدارية والمالية التي تتطلبها أعمال المجلس .

مادة (١١)

يصدر بتنظيم الأمانة العامة وتحديد الوحدات الإدارية التابعة للمجلس واختصاصاتها قرار من رئيس المجلس بناء على اقتراح الأمين العام .

مادة (١٢)

يضع المجلس دون التقيّد بالنظم الحكومية اللوائح المالية والإدارية اللازمة لتنظيم أعماله وممارسة اختصاصاته . وتصدر هذه اللوائح بقرار من رئيس المجلس ولا تصبح نافذة إلا بعد اعتمادها من الأمير وإلى أن تصدر هذه اللوائح يسري على العاملين بالمجلس أحكام قانون الوظائف العامة المدنية المشار إليه .

مادة (١٣)

تصدر بمرسوم بناء على اقتراح رئيس المجلس النظم والاشتراطات الواجب توافرها عند إنشاء أو إنتاج أو استخدام أي منشأة أو مواد أو القيام بأي عمليات نشاط آخر يؤدي إلى تلوث البيئة أو تهديد للحياة الفطرية المهددة بالانقراض .

ومع عدم الإخلال بالعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون

التهاون في حق البيئة

ماء ملوثة والجو معتمر
 في شربها خطروا بتركها خطر
 ستموت معتلا اذا جئت تشربها
 فالسم خالطها والشرو والكدر
 وتموت من عطش ان عرفت موردها
 حال محيرة يا أيها النهر
 هذا تهاوننا في حق بيئتنا
 عمّا نكابده لا يسأل القدر
 فإله أرسلها ماء مطهرة
 من فيض رحمته يجري بها المطر
 تأتيك خالية من كل شائبة
 فيزيل روعتها بل صفوها البشر
 فتري مصانعهم قد خلفت خطرا
 وبما يسببه ياليتهم شعروا
 قتلوك يابطل الغابات ما قصدوا
 فلكل من قتلوا بالجهل نعتنذر
 ان لم تنبها يوما قناعتنا
 قل لن ينبهنا جمع ومؤتمر
 في قمة الأرض ما زالت مخاوفنا
 وكان من حضروا بالأمس ما حضروا
 فالأرض علقت الأمال وانتظرت
 والكون أحزنه ما كان ينتظر
 هذا تهاوننا في حق بيئتنا
 عمّا نكابده لا يسأل القدر
 ثقب بمنطقة الأوزون أرقنا
 من كان يعتبر الأوزون ينشطر
 خطب كما وردت أنباء محنته
 ريعت لقيديه الأحياء والشجر
 أن البرية إن شاءت لكوكبها
 خيرا يكون وبالإهمال يندثر
 هذا تهاوننا في حق بيئتنا
 عمّا نكابده لا يسأل القدر

للشاعر: عبد المنعم حامد الامين



موقع أصدقاء البيئة علي الانترنت

خطوة بحرينية شابة

لزيادة

الوعي البيئي

عنوان "مواقع مختارة" وتقدم الصفحة كذلك مسابقة أخرى مدعومة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة المكتب الاقليمي لغرب آسيا .

هذا ويحفل الموقع كذلك بمجموعة من الموضوعات والمواقع البيئية تحتوي عناوين القوائم الفرعية مثل "أرشيف الأخبار" الذي يربط الموقع بخبريهم البيئة منشور في مواقع بيئية أو اخبارية أخرى. ومن الأمثلة الأخرى: "التنوع الحيوي"، "الأوزون"، "محلّيات"، "الخامس من يونيو" و"أرشيف الصور" الذي يحتوي على العديد من الصور الصديقة و "غير الصديقة" للبيئة جميعها محلية .

يحوي الموقع كذلك أكثر من وسيلة للوصول الى "أصدقاء البيئة الالكترونيون" منها "راسلنا الكترونيا" و "تحتاج إلى مساعدة ؟ تحدث مع شخص حقيقي " و "كتاب الزوار" .

الموقع ليس سوى بداية يتم تطويره وتحديثه بصورة يومية وكما كتب فيه أول صفحة " نحن بدأنا ومعكم سننمو " الدعوة التي يوجهها أصدقاء البيئة الالكترونيون لكل مهتم بالبيئة (هيئة أم شخص) هي "الجميع مدعو للمساهمة في تطوير الموقع عبر أية اقتراحات بناءة وجهود مثمرة ترونها مناسبة" .

العربي كل شيء باللغة العربية (بطريقة أو بأخرى) وتنقسم الصفحة العربية وكذلك الانجليزية إلى ثلاثة أجزاء رئيسية : انبعاثات عوادم السيارات ، الأكياس البلاستيكية والأطفال .

صفحة انبعاثات عوادم السيارات تحمل " الرسائل البيئية " التي وجهها جهاز شؤون البيئة إلى الناس في يوم البيئة العالمي للاسهام في تقليل حجم هذه المشكلة ونقلتها وسائل الاعلام المختلفة وتخلق هذه الصفحة كذلك جوا متكاملًا لهم مشكلة عوادم السيارات والتلوث الناجم عنها عبر العناوين الرئيسية في الصفحة مثل : "التعرف على المشكلة"، "الأضرار البيئية المترتبة" وعبر القوائم الجانبية (أعلى الصفحة) والتي توفر ربطًا مباشرًا بمواضيع جيدة (تعطي الصورة الأكبر عالميًا) من صفحات بيئية أو علمية أخرى. يندرج تحت كل عنوان منها عدد من هذه المواضيع المختارة على سبيل المثال (التلوث) وتحت هذا العنوان تجد دليلك للتعرف على تلوث الهواء "وحقائق وأرقام" وتحتته تجد:

مرشدك لسيارة أنظف والحفاظ على سيارتك ووسائل مواصلات بديلة .
وتحتوي الصفحة كذلك على جميع لعدد من المواقع البيئية والتعليمية والمعنية بمتعة وثقافة الصغار تحت

صفحة " أصدقاء البيئة الالكترونية " هي <http://www.eef.org.bh> صفحة بيئية مدعومة من قبل جهاز شؤون البيئة في دولة البحرين حيث تم تصميم وتطوير الصفحة من قبل مجموعة من الشباب البحريني الأعضاء بنادي الانترنت التابع لجمعية البحرين لتقنية المعلومات يطلقون على مجموعتهم اسم " أصدقاء البيئة الالكترونية" ضمن احتفالات يوم البيئة العالمي .

الهدف الرئيسي للصفحة هو زرع وتنمية الوعي البيئي لدى أكبر عدد من الناس يمكن الوصول له من مختلف الأعمار والثقافات .

ومما يميز الموقع هو احتواؤه على رسوم كاريكاتيرية جديدة تمثل شخصية بيئية تنتقل مع أفكار الموقع ألفها ورسمها الفنان البحريني خالد الهاشمي خصيصا للموقع مساهمة منه في ايصال الرسالة البيئية .

ينقسم الموقع من الصفحة الأولى الى قسمين : الصفحة العربية والصفحة الانجليزية . الصفحة العربية هي الجزء الرئيسي في الموقع . الهدف من انشائها هو الوصول إلى القارئ العربي وتزويده ببوابة يتعرف من خلالها على بيئته ، جمالها ، مشاكلها وهمومها ومسئوليته تجاهها . في الموقع العربي يقدم للقارئ

هل باتت أسماك القرش تواجه خطر الانقراض؟!



بعد ٢٥ عاماً من فيلم الرعب " الفك المفترس " جاء الدور على أسماك القرش لتواجه رعباً مماثلاً من الإنسان حيث تتعرض أسماك القرش لمجازر مخيفة نتيجة تنامي الإقبال على الحساء المصنوع من زعانفها وهو طبق صيني مفضل يقدم في مناسبات مختلفة في آسيا ، والثابت أن نحو ١٠٠ مليون من أسماك القرش والورتك والشفتين تقتل سنوياً. هذا ويحذر بيئيون من أن هذه الحيوانات الرشيقة قد تختفي من البحار إذا لم توضع ضوابط لصيدها.